

كلية التربية  
قسم علم النفس

### عنوان البحث

فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين فاعلية الذات  
الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

بحث مشتق من رسالة الماجستير تخصص علم نفس

إعداد

شيماء مؤمن عطا

إشراف

د/رحاب سمير طاحون

مدرس علم النفس كلية التربية جامعة

أ.د / عادل السعيد البنا

استاذ علم النفس كلية التربية جامعة دمنهور

السادات

## فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين فاعلية الذات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

د/رحاب سمير طاحون

أ.د. /عادل السعيد البنا

مدرس علم النفس كلية التربية جامعة السادات

استاذ علم النفس كلية التربية جامعة دمنهور

أ. شيماء مؤمن عطا محمود

### المستخلص

هدف البحث الحالي الى التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتحسين فاعلية الذات الإبداعية وتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتمثلت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذ وتلميذه من تلاميذ الصف الثالثة الإعدادي بمتوسط عمري قدره (١٥,٣٨) وانحراف معياري قدره (٠,٥٢)، واستخدمت مقياس فاعلية الذات الإبداعية (إعداد أبوت (Abbott, 2010) ترجمة عماد الدين السكري وعادل عبدالفتاح الهجين، ٢٠١٩)، وتمثلت العينة من طلاب مدرسة مازن مصطفى السماحي التجريبية -بإدارة حدائق أكتوبر -بمحافظة الجيزة وقد اعتمدت الباحثة في إجراء الدراسة الحالية على المنهج ذو التصميم الشبة تجريبي القائم على المجموعة الواحدة وقد درست المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج القائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة خلال فترة النشاط الصيفي وذلك من الفترة ٢٠٢٤/٦/٣٠ إلى ٢٠٢٤/٨/٢٧ وبعد التأكد من ثبات وصدق أدوات البحث تم تطبيقها على المجموعة التجريبية تطبيق قبلي ثم تعريض المجموعة للبرنامج وتطبيق الأدوات مره أخرى تطبيق بعدي ثم تطبيقها مره أخرى بعد مرور شهر وبعد معالجة البيانات احصائيا أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب التلاميذ عينة الدراسة في القياس القبلي والبعدي لأبعاد اختبار التفكير الإبداعي ومقياس فاعلية الذات الإبداعي، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح متوسط رتب القياس البعدي كما أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ في القياس البعدي والمتابعي عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي المستخدم .

الكلمات المفتاحية:

فاعلية الذات الإبداعية -استراتيجيات ما وراء المعرفة -برنامج تدريبي

## Abstract

The current study aims to verify the effectiveness of a training program based on metacognitive strategies to improve creative self-efficacy and develop creative thinking skills among middle school students. The study sample consisted of 30 male and female students from the third-grade class at Mazen Mustafa Al-Samahy Experimental School - under the administration of October Gardens - in Giza Governorate. The researcher used a quasi-experimental design based on a single group to conduct the current study. The experimental group used the program based on metacognitive strategies during the summer activity period, from 30/6/2024 to 27/8/2024. After ensuring the reliability and validity of the research tools, they were applied to the experimental group with a pre-test, then the group was exposed to the program, and the tools were applied again for a post-test, followed by another application after one month. After statistically analyzing the data, the results showed significant differences between the means of ranks of the students in the pre-test and post-test for the dimensions of the creative thinking test and the creative self-efficacy scale at a significance level of (0.01 and 0) in favor of the mean ranks of the post-test. The results also indicated that there were no significant differences between the means of the students' ranks in the post-test and the follow-up test at a level of (0.05), indicating the effectiveness of the training program used.

Keywords:

Training program- Metacognitive strategies - Creative self-efficacy -

## مقدمة الدراسة

تواجه الدولة في ظل التقدم العلمي، والتكنولوجي الذي يشهده هذا العصر تحديات عدة، مما دعي إلى تطوير أساليب التعلم وتغيير إطارها الفكري، وتعد استراتيجية ما وراء المعرفة من أهم الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها مساعدة التلاميذ على ابتكار، وإبداع حلول جديدة ليسه تقليدية لتحديات العصر، وينظر إلى عملية التدريس بالنظرة الحديثة فهي تعني إثارة تفكير المتعلمين، وشحذ إمكانياتهم بإدارة فعالة من المعلم لأحداث تعلم مقصود ذو معنى مرتبط بحياتهم من خلال استخدام استراتيجيات تدريس تحت على أعمال العقل والتفكير وليس الوقوف على الأفكار التقليدية فقط بل الوصول إلى الإيمان بالقدرات الإبداعية، والتفكير المبدع.

على المربي ان يدرك انه لا شك في ان التقدم العلمي لا يتحقق دون تطوير القدرات الإبداعية عند الانسان، وهذا التطور يعد من اهم وظائف العلوم التربوية الإنسانية بشكل خاص، وقد بدأ الاهتمام به بشكل عملي عام (١٩٦٥) فقد تم التركيز في الدراسات التي اجريت بهذا الخصوص على معالجة خصائص الجماعات، فالمهارات الإبداعية تتواجد عند المتعلمين، ولكن بنسب متفاوتة ومختلفة وبالتالي تلك المهارات بحاجة الى التدريب والتطبيق لكي تزدهر فيصبح المتعلمون على قدره عالية في الانتاج المتنوع الجيد والسريع التي تحتاجه التنمية الشاملة في بيئاتنا (مريم اللوزي و يوسف، ٢٠٠٨، صفحة ١١٢)

إن الإنسان المبدع والمبتكر له من الخصائص والسمات ما لدى الافراد والاشخاص الآخرين، ولكنه يختلف في طريقة تفكيره، وخصائصه وقدراته العقلية، فكل فرد يمكن أن يكون مبتكراً لو طور معارفه، ومهاراته، واتجاهاته وعمل بإرادة قوية على تطويرها وتنميتها فالابتكار والإبداع ليس شيئاً بعيد عن متناول الافراد. (رعد الصرن ، ٢٠٢٠، صفحة ٢)

ويرى ماسلو أن الإبداع الفني والأدبي والإبداع في تحقيق الذات لا يختلفان عن بعض، وأن نزعة تحقيق الذات أكثر شمولاً، واتساعاً من الإبداع الفني والأدبي فهو مفهوم يشمل كل نشاطات الإنسان المتميز، وتظهر العلاقة بين الابتكار، والإبداع وتحقيق الذات في العوامل التالية:

- الإدراك: إن الإدراك عامل هام من عوامل تحقيق الذات، وهو لا يرتبط بالتصورات والتجريدات والقوالب النمطية من التفكير.
- التعبير: أن سلوك الإنسان لابد أن يتسم بالتلقائية، وسهولة وحرية دون عوائق او نقد ذاتي، ويجب أن يكون لديه القدرة على التعبير عن الافكار دون خوف من سخرية الآخرين وقد عبر روجرز عن هذا بالشخص كامل التوظيف لقدراته فهو جانب جوهري من الإبداع.
- البساطة: وقد توصل ماسلو أن الشخص المبدع في تحقيق الذات يجب ان يكون سلوكه مثل إبداع الاطفال السعداء الذين يشعرون بالأمن، وأن يتم هذا الإبداع بشكل تلقائي دون عوائق.

• التآلف مع المجهول: يتسم الاشخاص المبدعين في دراسة ماسلو بأنهم لا يخافون من المجهول ويستغرقون في التأمل.

• حل الثنائيات المتعارضة: أن حب الذات ضروري من أجل حب الآخرين، فالشخص المحقق لذاته قد يمتلك بعض الثنائيات المتعارضة امثلة المعرفة مقابل العاطفة والعقل، والغريزة في وحده واحده دون تعارض، والواجب يمكن أن يتحول إلى متعه ويمتزجان. (maslow,1968,8)

ونظرا الى ان هذا العصر يتميز بكثير من التطورات، والمتغيرات في جميع جوانب الحياه مما يستدعي الاهتمام بأبنائنا التلاميذ من حيث بناء شخصيتهم بشكل متوازن والاستثمار الامثل لعقلياتهم مما يساير التطور والتغيرات من حولنا فقد اصبحنا بحاجة ماسة إلى، وسائل وأساليب لاستثمار المعرفة وتطبيقها في الواقع، ومن هذه الأساليب استراتيجيات ما وراء المعرفة ؛نظرا لدورها الكبير في اكتساب الخبرات، وبقاء أثرها وتطبيقها في الواقع المعاش، وفي عملية صنع القرارات وإصدار الاحكام المتنوعة ،ويتطلب هذا الامر، تنمية مهارات التفكير المتنوعة عن طريق التأكيد على بناء المعرفة والتأكيد على مهارات التفكير العليا، وإنما العقل وتفسير الاشياء والاحداث وذلك فإن هناك حاجة ملحه إلى التدريب، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي وإعداد مواقف صفية حول كيفية التفكير بشكل أفضل والتحرر من العلوم المقيدة في ذاتها.

ولأهمية التفكير تعد تنميته واحده من واجبات مؤسسات المجتمع وفقا لما أشار إليه ديونو ؛ وقد اكد على أن مسؤولية تنمية التفكير قائمة على عاتق المؤسسات التربوية والمدارس وقد دعي إلى تعليم التفكير كموضوع رئيسي بين الموضوعات الدراسية والتي تعمل على تطوير عقل المعلم والتلميذ مما يسهم في تطوير المجتمع (جروان، ٢٠١٢، صفحة ٢٠٢).

وقد يعتقد البعض أن التفكير الإبداعي وفاعلية الذات الإبداعية فطرة لا يمكن اكتسابها او تعلمها وهذا الامر يتعارض مع ما نقوم به خلال تفاعلنا اليومي فقد يلتحق بدورات الرسم والموسيقى اي فئه من التلاميذ ولا نشترط الفنانين او الموهوبين وذلك يعني أننا يمكن أن نكتسبه مهارات التفكير عن طريق التدريب والتنمية والاحساس بفاعلية الذات الإبداعية يمكن ان تتطور بالممارسات والتدريبات وبسبب التطورات السريعة للعصر علينا أن نطور ونفجر الطاقات الإبداعية لدى التلاميذ لحل المشكلات والمواقف المختلفة. وقد أكد ستيرنبرنج على انه اصبح الحاجة إلى تعليم التفكير ومن خلال برامج خاصه أمر هام جداً ولتكوين مهارات واتجاهات ابداعية لدى التلاميذ والقائمين على التربية والتعليم في المؤسسات التعليمية حتى يثني الينا استثمار طاقات التلاميذ الإبداعية. (وعد احسيان و رامي اليوسف، ٢٠٢٠، صفحة ١٢٤) ولأهمية التفكير الإبداعي وفاعلية الذات الإبداعية في وقتنا الحالي وفي بناء شخصية التلميذ وجعله عضوا فعالا في بناء الوطن وفي البحث عن حلول مبتكره مبدعه لما يواجهه الوطن الغالي من مشكلات كان علينا أن نسهم في بناء برنامج يساعد التلاميذ على معرفتهم لذاته وثقته في قدراته الإبداعية وتنميتها

وتتمية بعض مهارات التفكير الإبداعي التي باتت من أهم المهارات التي على التلميذ الوعي بها حتى يستطيع ان يستغلها في دراسته وفي حياته اليومية وايضا في المشاركة في المجتمع وقد اثبتت استراتيجيات ما وراء المعرفة أنها من أهم الاستراتيجيات التي تساعد التلميذ في ادراك عملية التفكير وما يدور في ذهن التلميذ حتى يصل إلى التفكير وزيادة وعيه بذاته واثرها على مهارات التفكير الإبداعي.

**مشكلة الدراسة .**

لقد ادركت الدول في هذا العصر أهمية تنمية عقول البشر ،مما جعلها تتبنى سياسات وطنية وإقليمية لتنمية التفكير بل إنها جعلته من أهم اهداف التعلم في كل المراحل، وأقامت بعض الدول كليات ومعاهد لتنمية التفكير وانبثق ذلك من ايماننا أن العقول التي لا تقدم لها انشطه تنمي من قدرتهم على التفكير تصاب بالجمود (رشيد النوري، ٢٠١٧، ٢٠).

ومع التقدم الهائل في التكنولوجيا اصبح من السهل على اي فرد الحصول على أي معلومة فقد اصبح امتلاك المعلومات لا يشكل فارق كبير، ولكن التعامل مع المعلومة وطريقة تحليلها وخلق افاق جديده من المعلومات السابقة هو ما قد يشكل فارق في مستقبل الشعوب وتقدمها، ولذا اصبح لبد من الاهتمام بالتأمل في الذات، والإيمان بالقدرات، والتعمق في التفسير والاستكشاف من مراحل مبكره حتى نستطيع أن نخرج جيلا واعيا قادرا على التفكير والإبداع في التفكير.

وقد اصبح هناك حاجة ملحه لاستخدام استراتيجيات مختلفة لدعم دور الطالب في المشاركة في عملية التعلم، ومساعدته على اكتشاف ذاته وتقدير طاقاته قد يعتقد البعض انها ليست موجوده، ومساعدة التلاميذ على تنمية قدراتهم الإبداعية، وممارسة مهارات التفكير العليا وتحسين قدراتهم على استخدام المعطيات للمساهمة في حل بعض مشكلات العصر مما يخلق افراد فعالين إيجابيين بعيداً عن مصادر الإحباط العالمية.

انبثق الإحساس بمشكلة البحث الحالي من ملاحظة في أثناء التدريس للطلاب انتشار التفكير التقليدي، وعدم محاولة الإبداع، أو الإتيان بالجديد، وذلك ظاهر في تناولهم للمواد المختلفة لديهم وخاصة مع تطور منظومة التعلم الجديدة التي تعتمد على التفكير والإبداع، وقياس الفهم ليس التلقين، ومن هنا بدأ التساؤل هل من الأفضل تمرين، وتدريب الطلاب من هذه المرحلة العمرية الهامة على وعى كيفية التفكير، وما يدور فيما وراء المعرفة للوصول بهم الى درجة التفكير الإبداعي حتى يستطيع ان يختار من المجالات المجال الذى يستطيع ان يبدع فيه سواء التعليم الثانوي أو الثانوي التجاري أو الصنائع والثانوي الفندقى او الزراعي. ومن خلال ما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:-

١. ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين فاعلية الذات الإبداعية

لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

٢. ما مستوى استمرارية فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين فاعلية الذات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

### أهداف الدراسة.

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في:

١. التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين فاعلية الذات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٢. الكشف عن استمرارية فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين فاعلية الذات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية بعد توقف تنفيذه بشهرين.

### أهمية الدراسة.

تعد نتائج البحث الحالي مهمة لجميع المراحل التعليمية والمؤسسات الحكومية والأهلية على كافة المستويات ونعرض بعض أوجه الاستفادة منها كما يلي:

### أولاً: الأهمية النظرية

١. تكتسب هذه الدراسة أهميتها النظرية في توفيرها لبيانات حقيقية مرتبطة بواقع تأثير استراتيجيات ما وراء المعرفة على فاعلية الذات الإبداعية، ومهارات التفكير الإبداعي.

٢. قلة الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي طبقت برامج تدريبية قائمة على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتحسين فاعلية الذات الإبداعية على المرحلة الإعدادية

٣. عدم الاهتمام الكافي بإعداد برامج لمرحلة المراهقة قائمة على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتحسين فاعلية الذات الإبداعية.

٤. فتح أبواب دراسات وأبحاث جديدة حول تنمية قدرات المراهقين حيث تعد هذه المرحلة مرحلة فارقة في حياتهم واكتشافهم لذاتهم مبكر مما يساعدهم على الوثوق بقدراتهم وتأثيرهم فيما يدور من حولهم وتنمية بعض مهاراتهم الإبداعية.

### الأهمية التطبيقية:

١. إثراء المكتبة العربية ببرنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتحسين فاعلية الذات الإبداعية وتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢. توعية الباحثين والقائمين على العملية التعليمية حول الاستراتيجيات الانسب من استراتيجيات ما وراء المعرفة التي يمكن أن تؤدي إلى تحسين فاعلية الذات الإبداعية وتنمي مهارات التفكير الإبداعي

## المفاهيم ومصطلحات الدراسة الإجرائية

١. البرنامج التدريبي: هو مجموعة من الإجراءات المخططة المنظمة الموضوعية على أسس علمية وتربوية معتمده على أسس علمية وتربوية مستندة إلى مبادئ وفنيات معينة بهدف تقديم المساعدات للمتعلم مما يساعده على حل المشكلات التي تواجهه في حياته (حامد زهران، ١٩٨٨، ١٠)
٢. استراتيجيات ما وراء المعرفة: وقد عُرِفَتْ بأنها مجموعة من الإجراءات التي يتبعها المتدرب للوصول إلى مخرجات من خلال الأهداف التي وضعها، وتحتوي على مجموعة من الأساليب والوسائل، وأساليب التقويم، والأنشطة التي تساعد على الوصول للأهداف فهي خطة منظمة يمكن تعديلها لتحسين أداء الفرد خلال التعلم (عبد الرحمن الهاشمي و طه الديلمي، ٢٠٠٨، صفحة ١٩)
٣. فاعلية الذات الإبداعية: وقد عُرِفَتْ بأنها قناعات التلميذ حول قدراته على التغلب على المشكلات، والمهام التي يمكن أن توجه إليه كما أنها تؤثر بشكل كبير في دافعية التلميذ حول تقييم ذاته وقدراته على التنظيم (احمد ثابت و جمعه، ٢٠٢٠)

## حدود الدراسة

١. الحدود الموضوعية: وتتمثل في تطبيق برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتحسين فاعلية الذات وتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي.
٢. الحدود المكانية: تم تنفيذ البرنامج بمعمل الوسائط في مدرسة مازن مصطفى السماحي التجريبية
٣. الحدود الزمنية: تم تطبيق البرنامج خلال الأجازة الصيفية كنشاط صيفي وذلك في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م وذلك من الفترة ٢٠٢٤/٦/٣٠ إلى ٢٠٢٤/٨/٢٧.
٤. الحدود المنهجية: تم استخدام المنهج الشبة تجريبي حيث يمثل البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة (المتغير المستقل)، وفاعلية الذات الإبداعية (المتغير التابع)، ومهارات التفكير الإبداعي (المتغير التابع).
٥. الحدود البشرية: تشمل عينة الدراسة حيث تم تطبيق البرنامج التدريبي على (٣٠) تلميذ وتلميذه من طلاب المرحلة الإعدادية.

## الأدوات المستخدمة

١. مقياس فاعلية الذات لأبوت ٢٠١٠ ترجمة عماد الدين السكري وعادل عبد الفتاح الهجين ٢٠١٩.

٢. البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج الدراسة الحالية

١. حساب معاملات الارتباط باستخدام معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط عبر برنامج SPSS v23، وذلك للتأكد من الاتساق الداخلي بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.
٢. تحديد قيم معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لتحديد درجة ثبات المقياس.
٣. تطبيق اختبار "ت" T-Test الاستعانة ببرنامج SPSS ver23
٤. حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك

### • فروض الدراسة

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة والبحوث، قامت الباحثة بصياغة فروض الدراسة التالية:

- ١ -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في فاعلية الذات الإبداعية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس فاعلية الذات الإبداعية لصالح التطبيق البعدي.
- ٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي، والتتابعي على مقياس فاعلية الذات الإبداعية.

### أدبيات البحث والجانب النظري:

تتمثل عينة الدراسة الحالية من طلاب المرحلة الإعدادية :وهم غالبا ما يكونون في مرحلة المراهقة مفهوم ما وراء المعرفة

ظهر مفهوم ما وراء المعرفة في السبعينيات مع جون فلافل، لكن جذوره تعود إلى سقراط وأفلاطون، وعلى الرغم من أنها ليست فكرة جديدة، إلا أنها تعتبر نفسية من أحدث المواضيع في العلوم. أشار كل من جيمس وديوي إلى العمليات ما وراء المعرفية بمصطلحات مثل التأمل الذاتي العاطفي أثناء التفكير والتعلم (العتوم، ٢٠١٢، ص ٢٧٠).

### ومن تعريفات استراتيجية ما وراء المعرفة:

ويرى عمر بن سليمان أن استراتيجية ما وراء المعرفي هي استراتيجية تعلم الذات كيفية التعلم ومحاسبة المتعلم على التعلم من خلال دمج المفاهيم والحقائق باستخدام معرفته ومعتقداته وعمليات التفكير في معنى يمكنه استخدامه لحل المشكلات التي يواجهها.(شلاش، ٢٠١٧، ص ١٧٨-١٧٩)

وتعرفها وداد جمال حسين بأنها مجموعة من الإجراءات التي يتبناها الفرد لتحقيق التمكن الواعي من تفكيره وعملياته المعرفية، والتي تمكنه من التحكم في مخرجاته بما يتوافق مع أهدافه من أجل تحقيق تلك الأهداف وخدمتها. (وداد جمال، ٢٠١٩، ص ٢٠١٩)

### الأهمية التربوية لاستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة:

استراتيجيات ما وراء المعرفة تساعد التلاميذ على تنظيم المعرفة الخاصة بهم وعلى التركيز والتخطيط والتنظيم والتقييم ومدى تقدمهم في الأداء (احمد علي إبراهيم، ٢٠٠٧، ١١٦) حيث يوفر استخدام الاستراتيجيات ما وراء المعرفة بيئة تعليمية محفزة لمساعدة المتعلمين على اختيار الاستراتيجيات الفعالة حيثما كان ذلك مناسباً، حيث يلعب المتعلمون دوراً فعالاً في عملية التعلم، وجمع المعلومات وتنظيمها وتتبعها وتقييمها، وبالتالي تحقيق نتائج أفضل في الدراسة. تحسين القدرة على التفكير بشكل أفضل والعمل على التغلب على الفجوة بين النظرية والتطبيق (شادي الأشرم، ٢٠١٦، ص ٢٤)

### استراتيجيات ما وراء المعرفة:

ونظراً لتعدد استراتيجيات ما وراء المعرفة استخدمت الباحثة في إعداد برنامج الدراسة الحالية استراتيجية التدريس التبادلي -العصف الذهني -الشكل ٧-التساؤل الذاتي).

أ- استراتيجيات التدريس التبادلي: هي إحدى الاستراتيجيات ما وراء المعرفة التي تعتمد على الحوار المتبادل بين المعلم والطلاب وبين مجموعة من الطلاب، تبدأ المرحلة الأولى بالتنبؤات ثم الأسئلة ثم التوضيحات والملخصات، والهدف منها فهم الموضوع، فهمها، والاستفادة من المواقف الجديدة أو توليد أفكار جديدة بأصالة أو مرونة أو طلاقة (أحمد حسن، محمد أحمد، ٢٠١٣، ١٧٧)

### الخطوات الإجرائية لتطبيق استراتيجية التدريس التبادلي:

(١) شرح الاستراتيجيات الفرعية: تتضمن هذه المرحلة توضيح الاستراتيجيات الأربعة: التوضيح، التساؤل، التلخيص، والتوقع.

(٢) نمذجة المعلم: يقوم المعلم بتطبيق الاستراتيجيات على فقرة معينة، ويتأكد من أن الطلاب يمارسون المراحل الأربعة بنجاح.

(٣) مجموعة المعلم والطلاب: في هذه المرحلة، يُعتبر الفصل بأكمله مجموعة تعاونية واحدة. يتم تطبيق الاستراتيجية بين المعلم والطلاب، مع التفكير بصوت مرتفع لضمان فهم الطلاب لمراحل الاستراتيجية.

(٤) مجموعات الطلاب: يبدأ الطلاب في تطبيق الاستراتيجية بأنفسهم، حيث يتم تقسيمهم إلى مجموعات تضم كل مجموعة خمسة طلاب (قائد، متبني، متساؤل، موضح، ملخص). يتم تعيين قائد لكل

مجموعة يقوم بدور المعلم، مع مراعاة تبادل الأدوار بين أفراد المجموعة بعد كل حوار جزئي حول كل فقرة من النص المقروء. يتم توزيع نسخة من الفقرة على كل طالب، وتخصيص وقت مناسب للقراءة وفقاً لصعوبة وطول الفقرة. يقوم المعلم بدور المشرف على الحوار، حيث يعرض كل فرد في المجموعة مهمته على باقي الأعضاء. بعد الانتهاء من الحوار التبادلي، تُوزع أوراق التقييم، ويكلف فرد من كل مجموعة ببدء استعراض الإجابات. (صبرى محمد، ٢٠١٧، صفحة ٢٩)

ب- استراتيجية العصف الذهني **Brainstorming Strategy**. العصف الذهني من المصطلحات التي تعبر عن التفكير الإبداعي ومعالجة المشكلات بأساليب مبتكرة وذلك في جميع المجالات وحقوق المعرفة بمختلف أنواعها ويعده (Alex Osborn) الأب الشرعي لطريقة العصف الذهني. (منال البارودي، ٢٠١٥، صفحة ٣٩)

العوامل التي تسهم في نجاح أسلوب العصف الذهني:

- وضوح المشكلة لدى المشاركين وقائد الجلسة قبل البدء.
- التأكيد على الالتزام بقواعد العمل من قبل الجميع، مما يتيح لكل مشارك فرصة طرح أفكاره دون أي تعقيب.
- إيمان قائد النشاط بأهمية العصف الذهني كأحد الأساليب المعرفية التي تعزز الإبداع وتولد الأفكار.
- مراعاة المرح وخفة الظل خلال الجلسات.
- قبول الأفكار غير التقليدية أثناء الجلسة وتشجيعها.
- اتباع مراحل إعادة الصياغة المختلفة.
- الإيمان بفعالية أسلوب العصف الذهني في الوصول إلى حلول مبتكرة.
- يجب على المسؤول عن الجلسة الفصل بين استنباط الأفكار وتقييمها.
- ترقيم وتدوين الأفكار الناتجة عن الجلسة بحيث تكون مرئية لجميع المشاركين.
- تستمر جلسة العصف الذهني وعملية توليد الأفكار حتى تنتضب الأفكار.
- يُفضل أن يتراوح عدد المشاركين في المجموعة بين ٦ إلى ١٢ شخصاً (منال البارودي، ٢٠١٥، صفحة ٤٠).

مراحل جلسات العصف الذهني تشمل ما يلي:

- تشكيل مجموعة تضم خبراء وغير خبراء، بشرط أن يكونوا مهتمين بحل المشكلة المطروحة.

- تقديم وشرح المشكلة بشكل واضح.
  - إعادة صياغة المشكلة وتوضيحها.
  - تشجيع تدفق الأفكار بحرية دون أي تعليقات أو ملاحظات.
  - ربط الأفكار مع بعضها البعض في صيغة جمل مترابطة. (منال البارودي، ٢٠١٥، صفحة ٣٩)
- لتحقيق أهداف جلسات العصف الذهني، من الضروري توزيع الأدوار بين المشاركين:**
- (١) الميسر (المدرّب): يتولى الميسر مسؤولية الاستعداد والتحضير للجلسة، حيث يوضح الهدف منها ويحدد الموضوع الذي سيتم العصف الذهني حوله، بالإضافة إلى تحديد مدة الجلسة. كما يقوم بشرح قواعد العصف الذهني، وتنشيط الأعضاء الذين لم يشاركوا، وتوزيع فرص المناقشة، والتدخل عند محاولة أي شخص السيطرة على النقاش.
- (٢) الموثق (المدون): يقوم الموثق بتحضير المواد اللازمة للتوثيق مثل الأقلام والأوراق، ويعمل على تسجيل الأفكار والمقترحات التي يطرحها المشاركون. يجب عليه التأكد من توثيق جميع الأفكار دون التدخل في عملية العصف الذهني، والاحتفاظ بالوثائق ومتابعة توثيقها وطباعتها وتصويرها وتوزيعها.
- (٣) المشاركون (المتدربون): يجب على المشاركين الاستعداد للمشاركة الفعالة والتحضير لأفكار جديدة، مع تجنب الاستسلام للأفكار التقليدية وإطلاق العنان لخيالهم. (حسين محمد، ٢٠١٤، الصفحات ٢٠-٢٢).

### ج- استراتيجيات خرائط الشكل V

تُعتبر استراتيجية الشكل V أداة فعالة نظرًا لتضمنها العديد من جوانب التعلم، مثل التسجيل، والتحول، والوصول إلى المتطلبات المعرفية. فهي تساعد المتعلم على اكتساب مهارة البحث عن أنماط وعلاقات جديدة، كما تعزز دقته في الحكم وتساعد على مواجهة التصورات الخاطئة في بنيته المعرفية (سمير عبد الرؤوف صالح، ٢٠١٤).

### خطوات التدريس باستخدام استراتيجية الشكل V

- في البداية، يقوم المدرّب برسم خريطة الشكل V للمتدربين، ويكتب الأسئلة في الأماكن المخصصة لذلك، مما يساعد الطلاب على التعود على الخريطة. ثم يبدأ المدرّب بمقدمة ويطلب من المتدربين اقتراح سؤال رئيسي، ويناقش ما اقترحوه حتى يتوصلوا إلى السؤال الرئيسي.

- يقوم المدرب بتيسير نقاش مع المتدربين للوصول إلى العناصر والأحداث الضرورية للإجابة عن أسئلة الدرس. كما يناقش المعارف السابقة التي يمتلكها المتدربون والمتعلقة بالسؤال الرئيسي، ويمكنه توضيح بعض المفاهيم التي قد يحتاجها المتدربون أثناء ملاحظتهم للأشياء والأحداث.
  - يجب على المدرب أن يطلب من المتدربين تسجيل البيانات التي توصلوا إليها، ثم يناقش معهم طرق معالجة هذه البيانات، ويتبادلون الآراء حول مقترحاتهم حتى يصلوا إلى أفضل طريقة لمعالجتها.
- (رضا محروس ٢٠١٥، ٥٣)

### مفهوم الذات الإبداعية:

يتكون مفهوم الذات الإبداعية من مجموعة من العناصر، أبرزها فاعلية الذات والإبداع. فالذات تمثل جوهر الشخصية التي تُبنى عليها الخصائص التي تميز الفرد عن الآخرين، وهي مزيج من المشاعر والصور الذهنية التي يقوم العقل بتحليلها نتيجة للتفكير.

عرفها (Abbott, 2010, p. 13) بأنها مجموعة من المعتقدات التي يحملها الطالب بشأن تفكيره وأدائه الإبداعي. حيث يتمتع الطالب بثقة في نفسه وقدرته على الإبداع وإحداث الدهشة لدى الآخرين، بالإضافة إلى إيمانه بقدرته على مواجهة التحديات وتحقيق أهدافه.

وقد أشار أحمد ثابت وناصر سيد جمعة إلى أن فاعلية الذات تعكس قناعة الطالب بقدرته على مواجهة المشكلات والمهام الصعبة التي تواجهه، وتعتبر هذه الفاعلية عنصراً أساسياً في دافعية الطالب وقدرته على التنظيم والتقييم الذاتي. (أحمد ثابت وجمعة، ٢٠٢٠، صفحة ١٢١)

### تنمية فاعلية الذات الإبداعية:

اقترح (Tierney P. & Farmer, S., 2011, 290) الخطوات التالية:

- (١) التحقق من كفاءة الفرد: يواجه المبتكرون تحدياً مشتركاً يتمثل في التأكد من امتلاكهم للقدرات والكفاءات اللازمة. يمكنهم ذلك من خلال استشارة الآخرين وإجراء اختبارات ذهنية إضافية، بالإضافة إلى التأكد من توفر المعلومات العامة لديهم.
- (٢) التقليد واختيار القدوة من الآخرين: يتطلب تعزيز الفاعلية الذاتية الإبداعية إتقان المرونة اللازمة لإدارة توقعات النجاح وقبول الفشل بشكل إيجابي. الأفراد الذين ينجحون في التغلب على العقبات والتعافي من الإخفاقات يتمتعون بشعور قوي بفاعليتهم الذاتية الإبداعية.
- (٣) التأثير بالآخرين: من العوامل التي تحفز الأفراد على الاعتقاد بقدرتهم على تحقيق النجاح هو رؤية أشخاص آخرين مبدعين حققوا قصص نجاح ملهمة.

(٤) التوازن العاطفي والنفسي: تؤثر الحالة النفسية والجسدية بشكل كبير على الفاعلية الذاتية الإبداعية للفرد. الإشارات التي نتلقاها من عقولنا وأجسادنا في أي لحظة، وكيفية تصورنا لهذه الإشارات، تشكل إحساسنا بالذات. (نشوى مبروك، ٢٠٢٠، الصفحات ٦١-٦٢)

#### التفكير الإبداعي ومهاراته:

يعرف العتوم هذه المهارة بأنها قدرة ذهنية يمكن تحسينها من خلال التدريب والتعلم، وذلك من خلال إعداد مواقف تساهم في تزويد الفرد بالمعارف التي تتفاعل داخله، مما يدفعه للبحث عن معلومات إضافية (العتوم، ٢٠١٢، ص. ٤٤).

تعرفه موسوعة التربية الخاصة: بأنها القدرة على توليد عدد كبير من الأفكار الغير التقليدية التي تمتاز بالأصلية و بمرونة عالية يظهر الإبداع لدى الأطفال بمستويات متفاوتة. (أمال جمعة، ٢٠١٥، صفحة ١٣٦)

#### العوامل التي تعزز التفكير الإبداعي:

- وجود معلم مؤهل قادر على دعم المبدعين والتواصل مع أسرهم لإبلاغهم بتطورات الطالب المبدع، مما يساعد في متابعة تقدمه خارج المدرسة. كما يجب أن يُطلع المعلم إدارة المدرسة على احتياجات البرنامج لضمان توفير الدعم المالي والمعنوي اللازم.
- تقديم مواد دراسية حديثة وغير تقليدية تتميز بالمرونة والحيوية، حيث يسهم المنهج المدرسي المعاصر في تنمية شخصية الطالب بشكل شامل ومتوازن. كما تعزز المقررات الحيوية خيال الطالب، مما يمكنه من وضع الفرضيات والاكتشافات، فتكون الكتب وسيلة لتنشيط الذهن وتحفيز البحث والتجريب.
- توفير بيئة ملائمة لتطوير طاقات المبدعين، مثل المختبرات الحديثة، وغرف المصادر، والمكتبات، والمراسم، والملاعب، وغيرها من المرافق.
- التخطيط لمواقف صفية متكاملة تعتمد على التفاعل النشط بين الطلاب، وتطوير الاختبارات وأدوات القياس والتقويم بناءً على استراتيجيات واضحة. (أمل جمعة، ٢٠١٥، صفحة ١٤٣)

#### الدراسات السابقة:

##### (١) دراسات تناولت استراتيجيات ما وراء المعرفة وفاعلية الذات الإبداعية

دراسة (وليد السيد وأحمد عبد الهادي، ٢٠١٩) هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير برنامج تدريبي يعتمد على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعزيز فاعلية الذات الابتكارية لدى التلاميذ الموهوبين الذين يعانون من انخفاض في التحصيل الدراسي. تم تطبيق البحث على عينة مكونة من ١٤ تلميذاً، تم تقسيمهم

إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية التي تضم ٨ تلاميذ، والمجموعة الضابطة التي تضم ٦ تلاميذ. أعد الباحثان الأدوات الأساسية للدراسة، والتي تشمل مقياس فاعلية الذات الابتكارية والبرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة، الذي يتكون من ٢١ جلسة بمعدل ٣ جلسات أسبوعياً. بعد انتهاء البرنامج التدريبي، تم تطبيق مقياس فاعلية الذات الابتكارية، وتم إعادة التطبيق بعد شهر من القياس الأول. لتحليل النتائج والتحقق من صحة الفرضيات، تم استخدام اختبارات مان-ويتني و ويليكوكسون. وأظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في فاعلية الذات الابتكارية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية خلال القياس البعدي مقارنةً بالمجموعة الضابطة.

**دراسة (نشوى مبروك، ٢٠٢٠)** هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير برنامج يعتمد على حل المشكلات المستقبلية في تعزيز فاعلية الذات الإبداعية والمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية. استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت العينة من ٣١٨ طالباً من الصف الثاني الثانوي. تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: ١٥٩ طالباً في المجموعة التجريبية و ١٥٩ طالباً في المجموعة الضابطة. وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج القائم على حل المشكلات المستقبلية في تعزيز فاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

**(٢) دراسات تناولت استراتيجيات ما وراء المعرفة ومهارات التفكير الإبداعية**

**دراسة الانفي فهد المطير (٢٠١٥)** هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير برنامج تدريبي يركز على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعزيز مهارات التفكير الابتكاري والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. اعتمد الباحث على المنهج التجريبي الذي يتضمن مجموعتين: مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة. تكونت العينة من ٢٠ طالباً في المجموعة التجريبية الذين خضعوا للبرنامج القائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة، بينما ضمت المجموعة الضابطة ٢٠ طالباً لم يتعرضوا لهذه الاستراتيجيات. تم اختيار العينة بشكل عشوائي، وتم إجراء قياس قبلي مع مراعاة متغيرات العمر والذكاء. بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، تم إجراء قياس بعدي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين المجموعتين، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح، حيث كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية.

**دراسة شريف محمود (٢٠١٨)** هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير برنامج يعتمد على استراتيجيات معرفية وما وراء معرفية في تعزيز التفكير الإبداعي والمستويات العليا من التحصيل الدراسي لدى الطلاب الموهوبين عقلياً الذين يواجهون صعوبات في الأداء الكتابي في اللغة الإنجليزية. اعتمد الباحث على المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة البحث من سبعة طلاب في المجموعة التجريبية وثمانية طلاب في المجموعة الضابطة من الصف الخامس الابتدائي. استخدم الباحث اختبار التفكير الإبداعي في اللغة الإنجليزية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية،

مما يشير إلى تأثير التدريب على الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة. كما استخدم الباحث استراتيجيات مثل التساؤل الذاتي، النمذجة، والعصف الذهني كجزء من استراتيجيات ما وراء المعرفة. دراسة (محمد احمد الفطاييري ، ٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعزيز مهارات التفكير الإبداعي في مادة الرياضيات، بالإضافة إلى تحسين الاتجاه نحو دراستها لدى تلاميذ الصف السادس. اعتمد الباحث على المنهج شبه التجريبي، حيث تم تشكيل ثلاث مجموعات تجريبية، بلغ عدد التلاميذ في كل مجموعة ٤٦ تلميذاً، ليصل إجمالي عدد المشاركين إلى ١٨٤ تلميذاً من الصف السادس في مدرسة المشكاة الابتدائية بمدينة الدمام. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \leq 0.05$  بين متوسط درجات تلاميذ المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي. استخدم الباحث استراتيجيات مثل التساؤل الذاتي، النمذجة، والجدول الذاتي .

### التعليق العام على الدراسات السابقة:

تشير الدراسات والأبحاث إلى أهمية الحاجة إلى دراسة من هذا النوع، التي تركز على إعداد برامج تعتمد على استراتيجيات ما وراء المعرفة. تهدف هذه البرامج إلى تعزيز فعالية وإدراك المراهق لذاته، مما يساهم في تنمية إبداعه الشخصي. في ظل التطورات التكنولوجية السريعة، أصبح التفكير الإبداعي حاجة ملحة. - اعتمدت معظم الدراسات والبحوث السابقة على المنهج شبه التجريبي. - تم الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار الاستراتيجيات المناسبة لهذه الدراسة، حيث تم التركيز على استراتيجيات ما وراء المعرفة التي أثبتت الدراسات السابقة فعاليتها في تعزيز فاعلية الذات الإبداعية وذلك في إعداد البرنامج وأدوات الدراسة والعينة.

### فروض الدراسة

- (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس فاعلية الذات الإبداعية ككل، وفي كل بعد من أبعاده على حدة (فاعلية الذات للتفكير الإبداعي - فاعلية الذات للأداء الإبداعي) لصالح التطبيق البعدي.
- (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس فاعلية الذات الإبداعية ككل، وفي كل بعد من أبعاده على حدة (فاعلية الذات للتفكير الإبداعي - فاعلية الذات للأداء الإبداعي) لصالح التطبيق البعدي.

### منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي الذي يتضمن تصميم المجموعة الواحدة وتطبيق القياسات القبلي والبعدي لأدوات الدراسة. وقد تم اختيار هذا المنهج ليتناسب مع أهداف الدراسة التي تسعى إلى التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي المعتمد على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعزيز مهارات

التفكير الإبداعي وتحسين فاعلية الذات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، بالإضافة إلى استكشاف التأثيرات المتعددة بين هذه المتغيرات.

المجموعة التجريبية ق-----س-----ب

- (ق) تمثل القياس القبلي للمجموعة التجريبية.
  - (س) تمثل المتغير المستقل، وهو البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة للمجموعة التجريبية.
  - (ب) تمثل القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- مجتمع الدراسة**

اقتصرت الدراسة الحالية على طلاب المرحلة الإعدادية في إدارة حقائق أكتوبر التعليمية بمحافظة الجيزة خلال العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، في الفصل الدراسي الثاني والإجازة الصيفية.

**عينة الدراسة:**

تكونت عينة الخصائص السيكومترية من (١٠٢) طالب من مدرسة مازن مصطفى السماحي التجريبية الإعدادية في إدارة حقائق أكتوبر، بمتوسط عمر يبلغ (١٥.٣٨) وانحراف معياري قدره (٠.٥٢)، تم استخدام هذه العينة للتحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة.

**إجراءات اختيار عينة الدراسة:**

- تم اختيار طلاب الصف الثالث الإعدادي للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، نظرًا لأنهم على وشك الانتقال إلى مرحلة جديدة تتضمن مسارات متعددة، سواء كانت ثانوية عامة أو فنية تجارية أو فندقية أو صناعية.

- تم تطبيق مقياس فاعلية الذات الإبداعية على (١٠٢) طالب وطالبة من طلاب الصف الثالث الإعدادي، بالإضافة إلى اختبار التفكير الإبداعي على نفس العدد من الطلاب.

- تم اختيار (٣٠) طالبًا وطالبة ممن أظهروا فاعلية ذات إبداعية ومهارات تفكير إبداعي منخفضة، ودعوتهم للمشاركة في البرنامج كجزء من نشاط صيفي. مقياس فاعلية الذات الإبداعية إعداد أبوت (Abbott, 2010) ترجمة عماد الدين السكري وعادل عبدالفتاح الهجين، (٢٠١٩) لدى طلاب المرحلة الإعدادية:

#### الهدف من المقياس:

- يهدف المقياس إلى تحديد مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

## - وصف المقياس:

- يتكون مقياس فاعلية الذات الإبداعية إعداد (Abott2010)) من (٢٨) مفردة موزعه على بعدين هما:

أولاً: فاعلية الذات المرتبطة بالتفكير الإبداعي وهي الحالة العقلية الداخلية التي تمثل الإبداع عن طريق مهارات التفكير الإبداعي كالمرونة والطلاقة والاصالة والتفاصيل وهي تساعد الفرد على إنتاج الأفكار الجديدة والمناسبة، ويتمثل هذا البعد في ١٦ فقرة

ثانياً: فاعلية الذات المرتبطة بالأداء الإبداعي وهي تمثل الحالة الاجتماعية الخارجية مثل التعبير عن الإبداع عن طريق أنظمة الداخلية والخارجية للفرد حيث تتفاعل مع بعضها مع بعض أثناء الأداء الإبداعي ويتكون هذا البعد من ١٢ فقرة.

## طريقة التصحيح:

- تم تصحيح الإجابة على كل فقرة من فقرات المقياس، في حالة أوافق نعطي درجة (٣) وفي حالة متردد نعطي (٢) وفي حالة لا أوافق درجة (١)، وبهذا تكون الدرجات الكلية التي يحصل عليها الطالب على المقياس ما بين (٢٨) إلى (٨٤).

## زمن المقياس:

- تم حساب زمن المقياس من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة، وذلك عن طريق حساب المجموع الكلي للزمن الذي استغرقه كل طالب للإجابة على المقياس وتم قسمته على العدد الكلي لعينة الخصائص السيكومترية فبلغ (٢٠) دقيقة.

## الاتساق الداخلي لمقياس فاعلية الذات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية:

يسعي هذا النوع من الاتساق الداخلي إلى تحديد قيمة العلاقة الارتباطية بين درجات كل عبارة من العبارات مع البعد الذي تنتمي إليه، ودرجة ارتباط كل بعد مع درجة المقياس ككل، وذلك باستخدام معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط عبر برنامج SPSS v23، وتوضح النتائج في الجدول التالي:

جدول (٢) قيم معاملات الصدق الارتباطي لمقياس فاعلية الذات الإبداعية

لدى طلاب المرحلة الإعدادية

| البعد | رقم العبارة | معامل الارتباط بين العبارة والبعد | معامل الارتباط بين البعد | معامل الارتباط بين العبارة والبعد | رقم العبارة | معامل الارتباط بين العبارة والبعد | معامل الارتباط بين البعد |
|-------|-------------|-----------------------------------|--------------------------|-----------------------------------|-------------|-----------------------------------|--------------------------|
| ١     | ١           | ٠.٧٦٠                             | ٠.٧٦٢                    | ٠.٧٦٠                             | ١٧          | ٠.٨٠٣                             | ٠.٧٠٩                    |
|       | ٢           | ٠.٦٣٤                             |                          | ٠.٧٥٩                             | ١٨          | ٠.٧٥٩                             |                          |

| معامل الارتباط | معامل الارتباط بين العبارة والعبارة | رقم العبارة | البعد | معامل الارتباط | معامل الارتباط بين العبارة والعبارة | رقم العبارة | البعد |
|----------------|-------------------------------------|-------------|-------|----------------|-------------------------------------|-------------|-------|
|                | ** ٠.٧٣٨                            | ١٩          |       |                | ** ٠.٥٢٨                            | ٣           |       |
|                | ** ٠.٩٢١                            | ٢٠          |       |                | ** ٠.٨٨٤                            | ٤           |       |
|                | ** ٠.٧٩٦                            | ٢١          |       |                | ** ٠.٦٣٨                            | ٥           |       |
|                | ** ٠.٧٧٢                            | ٢٢          |       |                | ** ٠.٤٩٧                            | ٦           |       |
|                | ** ٠.٨٩١                            | ٢٣          |       |                | ** ٠.٧٠١                            | ٧           |       |
|                | ** ٠.٧٣١                            | ٢٤          |       |                | ** ٠.٦٤٢                            | ٨           |       |
|                | ** ٠.٨٥٣                            | ٢٥          |       |                | ** ٠.٤٥٧                            | ٩           |       |
|                | ** ٠.٦٨٨                            | ٢٦          |       |                | ** ٠.٨١٩                            | ١٠          |       |
|                | ** ٠.٥٩٦                            | ٢٧          |       |                | ** ٠.٥٦٨                            | ١١          |       |
|                | ** ٠.٨٧١                            | ٢٨          |       |                | ** ٠.٧٣٨                            | ١٢          |       |
|                |                                     |             |       |                | ** ٠.٧٨١                            | ١٣          |       |
|                |                                     |             |       |                | ** ٠.٥٧٩                            | ١٤          |       |
|                |                                     |             |       |                | ** ٠.٤٧٦                            | ١٥          |       |
|                |                                     |             |       |                | ** ٠.٨٦٨                            | ١٦          |       |

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط الخاصة بعبارات المقياس قد تراوحت ما بين (٠,٤٥٧) للعبارة (٩) في البعد الأول: فاعلية الذات للتفكير الابداعي، و(٠,٩٢١) للعبارة (٢٠) في البعد الثاني: فاعلية الذات للأداء الإبداعي، وهي معاملات ارتباط متوسطة إلى مرتفعة وجميعها موجبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى ارتباط عبارات مقياس فاعلية الذات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالأبعاد التي تنتمي إليها.

### خطوات بناء البرنامج:

مر البرنامج التدريبي في الدراسة الحالية بعدة خطوات، وهي كالتالي:

- (١) تم الاطلاع على مجموعة من البرامج التدريبية المعتمدة على استراتيجيات ما وراء المعرفة،
- (٢) بالإضافة إلى ذلك، تم الاطلاع على الأطر النظرية المتعلقة باستراتيجيات ما وراء المعرفة وفاعلية الذات الإبداعية .

### مكونات البرنامج التدريبي:

(١) **المكون المعرفي:** يتضمن الجوانب المعرفية المقدمة للمشاركين، حيث يركز على استراتيجيات ما وراء المعرفة والتفكير الإبداعي، مع التأكيد على امتلاك الطلاب لقدرات إبداعية وتعزيز فاعلية الذات الإبداعية لديهم.

(٢) **المكون المهاري:** يتمثل في الأنشطة والتدريبات الموجهة للمتدربين، المعتمدة على استراتيجية ما وراء المعرفة المتبعة، بهدف تعزيز فاعلية الذات الإبداعية

(٣) **المكون الوجداني:** يتجلى في توفير بيئة تدريبية مشجعة، حيث يسود جو من المحبة والاحترام، مع تبادل المشاعر بين الباحثة والمشاركين، وكذلك بين المتدربين أنفسهم.

**الهدف العام من البرنامج:** يتضح الهدف العام من البرنامج في تحسين فاعلية الذات الإبداعية الأهداف الفرعية للبرنامج:

- أن يثق التلميذ بذاته وقدراته الإبداعية

- أن يظهر التلميذ مهارة الطلاقة الفكرية من خلال تحليل بعض النصوص

- أن يظهر التلميذ المرونة والقدرة على إعطاء أكبر قدر من الأفكار المتنوعة.

- أن يظهر التلميذ زيادة في القدرة على إعطاء تداعيات وإنتاج أفكار غير شائعة تتميز بالجدة.

- أن يطبق التلميذ استراتيجيات ما وراء المعرفة في النصوص المواقف المختلفة.

**أسس البرنامج التدريبي:**

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالبرامج التي بنيت على استراتيجيات ما وراء المعرفة سواء لتنمية مهارات التفكير الإبداعي وتحسين فاعلية الذات الإبداعية.

- تم اختيار استراتيجية التدريس التبادلي والعصف الذهني والتساؤل الذاتي واستراتيجية الشكل V.

- تحسين وعي الفرد بقدراته الإبداعية وهي تعد السمة الأولى لتنمية القدرات الإبداعية

**خطوات بناء البرنامج:** قد مر البرنامج التدريبي في الدراسة الحالية بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على بعض البرامج التدريبية القائمة على ما وراء المعرفة

- الاطلاع على الأطر النظرية ذات الصلة باستراتيجيات ما وراء المعرفة وفاعلية الذات الإبداعية.

| الأبعاد                                             | الجلسة            | أهداف الجلسة وعنوانها                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | الأنشطة المصاحبة                                                                                                                                                                                           | زمن الجلسة<br>والادوات المستخدمة                                                    | الاستراتيجية<br>المستخدمة                                              |
|-----------------------------------------------------|-------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| الجلسة<br>التمهيدية                                 | الأولى            | لقاء تعارفي:<br>- ان يتعرف التلاميذ على الباحثة.<br>- ان تتضح أهداف البرنامج<br>للمتدربين وما تسعى الباحثة إلى<br>تحقيقه<br>- ان يُكسر الحاجز النفسي بين<br>المتدربين والباحثة.<br>- ان يحدد المتدربين آليات التي<br>اتفقوا عليها لسير الجلسات<br>- ان يشعر التلاميذ بالألفة والثقة<br>والرغبة في التعاون بين بعضهم<br>البعض                                                                                                | - اكتب كل الأفكار التي<br>يمكن أن تكون خرجت<br>بها من الجلسة<br>- اكتب قاعدة جديدة في<br>قواعد العمل لم نذكرها<br>إثناء الجلسة                                                                             | ( ٦٠ دقيقة)<br>عرض<br>data show<br>كروت وأقلام<br>للأنشطة<br>استمارة التقييم الذاتي | مناقشة وتمهيد                                                          |
| جلسات<br>استراتيجية<br>التدريس<br>التبادلي<br>(٧-٢) | الجلسة<br>الثانية | قصة الفيل والحبل:<br>- ان يتعرف المتدربين استراتيجية<br>والتدريس التبادلي<br>- ان يشرح معنى فاعلية الذات<br>الإبداعية<br>- ان يتعرف مهارات التفكير<br>الإبداعي (الطلاقة- والمرونة -<br>الأصالة)<br>- ان يستخدم استراتيجية التفكير<br>التبادلي في النص لتنمية فاعلية<br>الذات الإبداعية من خلال الأنشطة<br>داخل الجلسة<br>- ان يتدرب على استراتيجية<br>التدريس التبادلي وتنفيذ بعض<br>الأنشطة على مهارات التفكير<br>الإبداعي | صمم مخطط مبهر<br>لاستراتيجيات التدريس<br>التبادلي<br>- اذكر كيف يمكنك كطالب<br>الاستفادة من استراتيجية<br>التدريس التبادلي.<br>- اكتب أسئلة تجول في<br>ذهنك عن هذه<br>الاستراتيجية ثم ابحث عن<br>إجابة لها | ٦٠ دقيقة<br>عرض<br>Data show<br>كروت ملونه وأقلام<br>استمارة التقييم<br>الذاتي.     | نمذجه<br>استراتيجية<br>التدريس التبادلي<br>حوار ومناقشة<br>تعلم تعاوني |
|                                                     | الثالثة           | التفكير خارج الصندوق:<br>- ان يتعرف المتدرب على فاعلية<br>الذات الإبداعية والمقصود بها                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | اذكر مواقف مرت في<br>حياتك شعرت فيها بذاتك<br>الإبداعية أو ترى نفسك<br>فيها كنت مبدعا.                                                                                                                     | ٦٠ دقيقة<br>عرض<br>Data show                                                        | التدريس التبادلي<br>التعلم التعاوني<br>عصف ذهني<br>مناقشة وحوار        |

|         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |                                                                                                                     |                                                           |
|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|
|         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | <p>ان يصنف المتدربين فاعلية الذات الإبداعية ويحدد عناصرها</p> <p>القدرة الذاتية</p> <p>القدرة العلمية</p> <p>القدرة الأدائية</p> <p>القدرة التطبيقية</p> <p>ان يعبر عن ميوله الإبداعية</p> <p>أن يستخدم التدريس التبادلي والتأكيد علي خطواته</p> <p>التلخيص</p> <p>توليد الأسئلة</p> <p>التوضيح</p> <p>التنبؤ والتوقع</p> | <p>ورق مقوى</p> <p>استمارة التقييم الذاتي.</p>                                                                      |                                                           |
| الرابعة | <p>كن جميلاً:</p> <p>ان يستخدم التلميذ التدريس التبادلي في معالجة النصوص.</p> <p>ان يتنبأ التلميذ بأثر التشاؤم على الفرد والمجتمع</p> <p>ان يشترك التلاميذ في تلخيص مما يساعد على بيان قدراتهم الإبداعية الذاتية</p> <p>أن يولد الأسئلة مما يساعد على بيان قدرتهم الأدائية الإبداعية</p> <p>ان يشترك التلاميذ في مجموعة من الأنشطة تنمي قدراتهم الإبداعية تعتمد على التنبؤ- التلخيص</p> | <p>هل يكون المبدع متشائم؟</p> <p>ارسم صوره مبتكره للمتشائم</p> <p>- اذكر أكبر قدر من مواصفات شر الجناة في الأرض؟ ثم اقترح طريقة لنشر التفاؤل في مدرستك.</p> <p>- أكتب كلمة لطابور الصباح تدعو فيها للتفاؤل وعدم التشاؤم مستخدماً النص ثم وضع أثر التفاؤل على مستقبل الافراد والدول</p>                                    | <p>٦٠ دقيقة</p> <p>عرض</p> <p>Data show</p> <p>- صوره معبره</p> <p>- استمارة تقييم الذاتي</p> <p>تكليفات منزلية</p> | <p>استراتيجية التدريس التبادلي</p> <p>التعلم التعاوني</p> |
| الخامسة | <p>الرمال السوداء:</p> <p>ان يتعرف على المقصود بالرمال السوداء من خلال استراتيجية التدريس التبادلي</p> <p>ان يقوم الطلاب باستخدام قدراتهم الذاتية الإبداعية في تناول الموضوع وتلخيصه</p>                                                                                                                                                                                                | <p>أعرض على زملائك في الصف موضوع الرمال السوداء بشكل مبتكر وطريقه جديده محدد الأدوات التي يمكن أن تحتاج اليها</p> <p>- أكتب أكبر قدر ممكن من الأسئلة التي يمكن أن</p>                                                                                                                                                     | <p>٦٠ دقيقة</p> <p>عرض</p> <p>Data show</p> <p>- صوره معبره</p> <p>- استمارة تقييم الذاتي</p> <p>تكليفات منزلية</p> | <p>استراتيجية التدريس التبادلي</p> <p>التعلم التعاوني</p> |

|                      |                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                                                                                                                                                                                                                            |                                                                                                         |                                                               |
|----------------------|----------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------|
|                      |                | تجول في نفسك عن<br>الرمال السوداء<br>-أكتب تصور عن<br>استغلال الدولة لرمال<br>السوداء التي في السواحل<br>الشمالية                                                                                                                                                                                                                      | -ان يولد الأسئلة مما ينمي مهارة<br>الطلاقة ومهارة المرونة والقدرات<br>الأدائية.<br>-ان يتعرف أهمية تخطي السدود<br>الفكرية التي تعوق الإبداع<br>-أن يشعر بمدى تأثير الإبداع في<br>أفكارنا مما يعبر ببلادنا إلى بر<br>الأمان |                                                                                                         |                                                               |
| السادسة              | زراعة الفضاء : | -أن يتعرف التلميذ كيف أوصل<br>التفكير الإبداعي العلماء الى<br>التفكير في ثروات الفضاء<br>-ان يشعر التلميذ أن النجاح<br>والوصول للأهداف لا يكون إلا<br>بالمحاولات العدة.<br>-أن يتعرف مهارة الطلاقة<br>-ان يتعلم كيف يواجهه المشكلات<br>التي تقابله ويستطيع حلها بشكل<br>مبدع مبتكر جديد<br>-ان يوازن بين نظره الإنسان<br>قديما حديثاً. | هل يمكن أن توجد حياة<br>على كواكب أخرى غير<br>كوكب الأرض؟<br>-أكتب تصورك لشكل<br>الحياة على الكواكب<br>الأخرى<br>-ارسم من خلال استخدام<br>الشكل أشكال تتصل<br>بزراعة الفضاء                                                | ٦٠ دقيقة<br>عرض<br>data show<br>-صوره معبره<br>-استمارة تقييم<br>الذاتي<br>تكليفات منزلية               | استراتيجية<br>التدريس التبادلي<br>التعلم التعاوني<br>عصف ذهني |
| السابعة              | رحمة ومحبة:    | -أن يتعرف خطوات التدريس<br>التبادلي في تناول النصوص.<br>-أن يتنبأ التلميذ بموضوع الجلسة<br>ويتسائل حولها.<br>-أن يتعاون التلميذ في مجموعته<br>لاستنتاج بعض المفردات في<br>السياق.<br>-أن يلخص ويعرض الفكره<br>الرئيسية التي يشير اليها الكاتب<br>في ورقة العمل.<br>-يقوم بإبتكار طرق جديدة لنشر<br>فكرة احترام المرأة في المجتمع.      | من خلال صور حسن<br>تعامل المجتمع مع المرأة<br>ينعكس عليه<br>إيجابيا.وضح ذلك؟<br>- بالتعاون مع مجموعتك<br>صمم مطوية عن الرحمة<br>والمحبة بشكل جذاب<br>مختلف                                                                 | ٦٠ دقيقة<br>عرض<br>DATA SHOW<br>-صوره معبره<br>ورق وأقلام<br>-استمارة تقييم<br>الذاتي<br>تكليفات منزلية | استراتيجية<br>العصف الذهني<br>التعلم التعاوني                 |
| الثامنة              | التحرش:        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                                                                                                                                                                                                                            | ٦٠ دقيقة                                                                                                |                                                               |
| جلسات<br>استراتيجيات |                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                                                                                                                                                                                                                            |                                                                                                         |                                                               |

|                           |  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                                                                                                                                                                                                                  |                                                                                                           |                                                                                                              |
|---------------------------|--|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| العصف<br>الذهني<br>(٨-١٤) |  | <p>أ- أن يعالج التلاميذ المشكلة المعروضة عليهم بطريقة العصف الذهني</p> <p>ب- أن يتوقع الآثار السلبية للتحرش على الفرد والمجتمع.</p> <p>ج- أن يثار ذهن التلاميذ تجاه المشكلة ويحددون الفرق بين المتحرش والضحية وكيفية التعامل مع كل منهم.</p> <p>د- أن ينتج التلاميذ أفكار خارج الصندوق لعلاج هذا الأمر.</p> <p>هـ- أن يشترك كل المتدربين في إيجاد حلول لهذه الظاهرة.</p>                               | <p>ارسم لافتة إعلانية تنفر من التحرش؟</p> <p>أذكر بعد صور تطور التحرش واقترح حلول لما تذكر؟</p>                                                                                                                  | <p>عرض DATA SHOW</p> <p>صوره معبره</p> <p>استمارة تقييم الذاتي</p> <p>تكاليفات منزلية</p>                 | <p>استراتيجية العصف الذهني</p> <p>صور لفاعلية الذات الإبداعية</p> <p>تعلم التعاوني</p>                       |
| التاسعة                   |  | <p>العنف المدرسي:</p> <p>أ- أن يتعرف على استراتيجية العصف الذهني.</p> <p>ب- أن يمارس التلاميذ أنشطة تثير العصف الذهني تجاه مشكلة العنف المدرسي.</p> <p>ج- أن يقترح حلول لمشكلة العنف في المدارس مبتكرة وجديدة</p> <p>د- أن يصمم حملة إعلانية للحد من ظاهرة العنف المدرسي</p> <p>هـ- أن تستقر المجموعة المتدربة من خلال النتائج التي نتجت عن العصف الذهني على الأفكار الرئيسية لمشكلة العنف الذهني.</p> | <p>تصور نفسك مسئول عن إنهاء العنف داخل المدارس وقدم مقترحات لمواجهة هذه المشكلة وعبر عنها بـ صور مرسومه أو مصوره</p>                                                                                             | <p>٦٠ دقيقة</p> <p>عرض DATA SHOW</p> <p>صوره معبره</p> <p>استمارة تقييم الذاتي</p> <p>تكاليفات منزلية</p> | <p>استراتيجية العصف الذهني</p> <p>أنشطة لتنمية لفاعلية الذات الإبداعية</p> <p>تعلم التعاوني لم التعاوني.</p> |
| العاشر                    |  | <p>التنمر:</p> <p>أ- أن يتناول التلاميذ مشكلة التنمر باستراتيجية العصف الذهني.</p> <p>ب- أن تعصف المجموعة حول العناصر التي سوف تدور حولها الجلسة.</p> <p>ج- أن يعرف التلاميذ التنمر</p>                                                                                                                                                                                                                | <p>كتب أكبر قدر ممكن من الأفكار التي يمكن أن تحد من انتشار التنمر</p> <p>ختر أن ترسم أو تكتب قصة تربط بين التنمر والصورة</p>  | <p>٦٠ دقيقة</p> <p>عرض DATA SHOW</p> <p>صوره معبره</p> <p>استمارة تقييم الذاتي</p>                        | <p>استراتيجية العصف الذهني</p> <p>صور لفاعلية الذات الإبداعية</p> <p>تعلم التعاوني</p>                       |

|                                                                   |                                                                                                           |                                                                                                                                                                                                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |             |  |
|-------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|--|
|                                                                   |                                                                                                           |                                                                                                                                                                                                          | <p>-ان يعبر عن اثار التمر سواء على التعليم او اثاره العاطفية والاجتماعية.</p> <p>-ان يبتكر بعض الحلول لهذه المشكلة.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                          |             |  |
| استراتيجية العصف الذهني صور لفاعلية الذات الإبداعية تعلم التعاوني | <p>٦٠ دقيقة</p> <p>عرض DATA SHOW</p> <p>-صوره معبره</p> <p>-استمارة تقييم الذاتي</p>                      | <p>اذكر كيف يمكنك أن تشارك في تخفيف تأثير التغيرات المناخية على البيئة -</p> <p>-تخيل نفسك مسؤول عن مؤتمر التغيرات المناخية داخل المدرسة صمم دعوى للمدارس المجاورة لدعوتهم للمؤتمر لمناقشة المشكلة.</p>  | <p>التغيرات المناخية:</p> <p>-ان يتعرف التلميذ موضوع الجلسة من صورته تعطى له</p> <p>-ان يستطيع من خلال استراتيجية العصف الذهني ان يحدد العناصر التي ستدور حولها جلسة العصف الذهني.</p> <p>-ان يحدد أسباب التغيرات المناخية</p> <p>-ان يفكر التلاميذ في اثار التغيرات المناخية على البيئة ويذكر اكبر قدر ممكن من التأثيرات.</p> <p>-ان يبتكر حلول للحد من تأثير التغيرات المناخية على البيئة.</p> | الحادية عشر |  |
| استراتيجية العصف الذهني صور لفاعلية الذات الإبداعية تعلم التعاوني | <p>٦٠ دقيقة</p> <p>عرض DATA SHOW</p> <p>-صوره معبره</p> <p>-استمارة تقييم الذاتي</p> <p>تكاليف منزلية</p> | <p>اذكر حل غير تقليدي لحل مشكلة البطالة</p> <p>ارسم شكلا يعبر عن البطالة ويحولها من شيء معنوي إلى شكل مادي ملموس</p>  | <p>البطالة:</p> <p>-ان يحدد التلاميذ عدة تعريفات للبطالة.</p> <p>-ان يذكر صور للبطالة.</p> <p>-ان يعدد أسباب البطالة.</p> <p>-ان يقترحوا حلول عادية وتقليدية لتقليل من البطالة.</p> <p>-ان يذكر اكبر قدر من الوظائف التي يراها قد تصبح في المستقبل بدائل للوظائف التقليدية للحد من البطالة.</p>                                                                                                  | الثانية عشر |  |
| استراتيجية العصف الذهني صور لفاعلية الذات الإبداعية تعلم التعاوني | <p>٦٠ دقيقة</p> <p>عرض DATA SHOW</p> <p>-صوره معبره</p>                                                   | <p>اكتب أكبر قدر ممكن من فوائد ترشيد استهلاك الكهرباء</p>                                                                                                                                                | <p>ترشيد استهلاك الكهرباء والمياه.</p> <p>-ان يحدد التلاميذ كلمات مرادفة لكلمة ترشيد.</p> <p>-ان يعدد أهمية ترشيد الكهرباء.</p> <p>-ان يعدد أهمية ترشيد المياه.</p>                                                                                                                                                                                                                              | الثالثة عشر |  |

|                                   |             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                                                                                                                                                                                                                |                                                                                                                  |                                                                           |
|-----------------------------------|-------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------|
|                                   |             | <p>-ان يبتكر طرق غير تقليدية وفريدة لترشيد الكهرباء والمياه.</p> <p>-ان تصمم كل مجموعة وسيلة مبتكرة للدعوة لترشيد الكهرباء والمياه.</p>                                                                                                                                                                                                                        | <p>اكتب تصورك حول مستقبل الطاقة في العالم في العصور المقبلة؟</p>                                                                                                                                               | <p>-استمارة تقييم الذاتي تكليفات منزلية</p>                                                                      |                                                                           |
| استراتيجية التساؤل الذاتي (١٤-٢١) | الرابعة عشر | <p>الكتاب:</p> <p>-أن يطبق استراتيجية التساؤل الذاتي ويكتب أكبر قدر ممكن من الأسئلة حول النص.</p> <p>-ان يتساءل حول بعض التركيبات اللغوية</p> <p>-ان يتوقع ماذا يحدث إذا لم نحسن اختيار الكتب قبل قراءتها.</p> <p>-ان يعدد أهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع.</p> <p>-ان يعدد صفات الكتب التي نذكرها الكاتب ويضف عليها صفات لم تذكر في النص</p>             | <p>-كساني من حلي الفضل ثيابا؟</p> <p>ما هي التساؤلات التي تدور في ذهنك عند قراءة هذا الشطر.</p> <p>بما تميز الكتاب عن غيره من الصحاب.</p> <p>كيف نحسن اختيار الكتاب؟</p> <p>اوجد علاقات بين الصحاب والكتب؟</p> | <p>٦٠ دقيقة</p> <p>عرض DATA SHOW</p> <p>-صوره معبره</p> <p>-استمارة تقييم الذاتي تكليفات منزلية</p>              | <p>-استراتيجية التساؤل الذاتي أنشطة لتطبيق استراتيجية التساؤل الذاتي.</p> |
|                                   | الخامسة عشر | <p>صرخة استغاثة:</p> <p>-ان يتعرف على خطوات التساؤل الذاتي.</p> <p>-ان يتعرف التلميذ على أثر القراءة في الحياة الإنسانية.</p> <p>-ان يجيب التلميذ على التساؤل هل يظن يوما أن يختفي الكتاب ويحل محله المسموعات والمرئيات؟ ولماذا؟</p> <p>-ان يعبر عن الاسباب التي ادة الى الانصراف عن القراءة.</p> <p>-ان يدرك ماذا يحدث لو أجاد أبناء الأمة اللغة العربية.</p> | <p>إهمال أي امة لتاريخها هو ضياع لذاكرتها عبر عن هذه الجملة بالرسم او من خلال قصه أو من خلال فقره.</p> <p>اكتب أكبر قدر من المقترحات التي يمكن أن تساعد على دعوه الناس للقراءة</p>                             | <p>٦٠ دقيقة</p> <p>عرض DATA SHOW</p> <p>-صوره معبره بطاقة ملاحظات</p> <p>-استمارة تقييم الذاتي تكليفات منزلي</p> | <p>-استراتيجية التساؤل الذاتي أنشطة لتطبيق استراتيجية التساؤل الذاتي.</p> |
|                                   | السادسة عشر | <p>الحمامة المطوقة:</p> <p>- ان يطبق استراتيجية التساؤل الذاتي</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                             | <p>بالاوراق والاقلام ارسم اوصم او شكل مجسم لبطله القصة.</p>                                                                                                                                                    | <p>٦٠ دقيقة</p> <p>عرض DATA SHOW</p> <p>-صوره معبره</p>                                                          | <p>استراتيجية التساؤل الذاتي أنشطة لتطبيق استمارة التقييم الذاتي.</p>     |

|             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                                                                                                                                                  |                                                                       |  |
|-------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------|--|
|             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | <p>-ان يذاكر اكبر عدد ممكن من الجمل التي ذكرت في النص تدل على الحركة والوصف</p> <p>- أن يتساءل ويجيب حول صفات القائد الناجح.</p> <p>- أن يذكر رأيه في كل من ابطال القصة ويتساءل حول أهم الصفات التي تميز كل شخصية.</p> <p>-ان يتساءل حول اثر التعاون حول الأزمات والحروب في العالم ويمثل ذلك من خلال</p> <p>-أزمة كرونة</p> <p>-حرب اكرانية وطوفان الاقصا.</p> | <p>غير احداث القصة بشكل يغير النهاية مستخدما وموظفا للصورة</p>  | <p>-استمارة تقييم الذاتي</p> <p>تكاليفات منزلية</p>                   |  |
| السابعة عشر | <p>الطاقة الشمسية:</p> <p>-ان يمارس التلاميذ خطوات التساؤل الذاتي قبل التعلم وأثناء وما بعد التعلم.</p> <p>-ان يتساءل التلاميذ حول أهمية الطاقة الشمسية.</p> <p>-ان يعرف المتدربين الطاقة الشمسية.</p> <p>-ان يتساءل التلاميذ حول كيفية توليد الطاقة الشمسية وكيفية تخزين الطاقة الشمسية.</p> <p>-ان يعدد اجابيات الطاقة الشمسية.</p> | <p>-اذكر أكبر قدر ممكن من تعريفات للطاقة الشمسية</p> <p>-اذا اعطيت خلية من خلايا الطاقة الشمسية اكتب اكبر قدر من الاستخدامات يمكن ان نستخدم فيها الخلية الشمسية</p>                                                                                                                                                                                            | <p>٦٠ دقيقة</p> <p>عرض DATA SHOW</p> <p>-صوره معبره</p> <p>-استمارة تقييم الذاتي</p> <p>تكاليفات منزلية</p>                                      | <p>استراتيجية التساؤل الذاتي أنشطة لتطبيق. استمارة التقييم الذاتي</p> |  |
| الثامنة عشر | <p>المثلث الذهبي:</p> <p>-ان يعرف التلميذ استراتيجية التساؤل الذاتي ويكتشف ذاته مما يزيد فاعلية الذات الإبداعية.</p> <p>-ان يستنتج من الفكرالحالي للدولة ما يمدّه ويزيد من فاعلية الذات الإبداعية.</p> <p>-ان يستخلص من خلال استراتيجيات التساؤل الذاتي</p>                                                                           | <p>-اذا اعطيت مثلث من الكرتون ذهبي اكتب اكثر عدد من الاستخدامات لهذا المثلث للاعلان عن المثلث الذهبي في الصعيد.</p> <p>-في اثناء التساؤل الذاتي يودع على التلاميذ كروت ويطلب من (اكتب اكبر قدر ممكن من</p>                                                                                                                                                     | <p>٦٠ دقيقة</p> <p>عرض DATA SHOW</p> <p>-صوره معبره</p> <p>-استمارة تقييم الذاتي</p> <p>تكاليفات منزلية</p>                                      | <p>استراتيجية التساؤل الذاتي أنشطة لتطبيق. استمارة التقييم الذاتي</p> |  |

|                                                               |                                                                                             |                                                                                                                                                            |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |             |                    |
|---------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|--------------------|
|                                                               |                                                                                             | المشروعات التي يمكن ان تنشأها الدولة)                                                                                                                      | أهداف الدولة من مشروعات المثلث الذهبي<br>-ان يوسع من قدراته الإبداعية من خلال التعرف على كيفية استغلال الدولة لمناطق جديدة في التنمية الاقتصادية.<br>-ان يستخدم التساؤل الذاتي في تخیل مستقبل مصر في ظل التنمية الحالية.                                                                                                                                                                                 |             |                    |
| استراتيجية التساؤل الذاتي أنشطة لتطبيق. استمارة التقييم الذات | ٦٠ دقيقة عرض DATA SHOW -صوره معبره -استمارة تقييم الذاتي تكليفات منزلية                     | -اكتب اكبر قدر ممكن من المشاكل المجتمعية التي ترى ان المبادرات يمكن ان تحلها.<br>-اقترح أنشطة مختلفة ممكن أن تضاف للمبادرة تنمي من الإبداع وتؤثر في الشباب | مبادرة حياة كريمة:<br>-ان يستخدم استراتيجية التساؤل الذاتي ليولد عدد من أسئلة حول المبادرات وكيف يمكن ان تكون فعالة لحل بعض المشكلات في مجتمعنا.<br>-ان يتعرف من خلال التساؤل الذاتي عن أهداف مبادرة حياة كريمة.<br>-ان يتساءل حول الفئات المستهدفة في المبادرة.<br>-ان يقترح أنشطة تقوم بها المبادرة.<br>-ان يعدد الحلول المبتكرة التي قامت بها المبادرة لحل بعض مشكلات المجتمع بمساعدة المجتمع المدني. | التاسعة عشر |                    |
| استراتيجية الشكل V مناقشة وحوار عصف ذهني النمذجة              | ٦٠ دقيقة عرض DATA SHOW -صوره معبره عن شكل الاستراتيجية -استمارة تقييم الذاتي تكليفات منزلية | ضع ما يلي في أسلوب نداء في جمل تامة -كريم الطباع ذو المال استخدم أدوات النداء الخمس في نداء أمهات الغد                                                     | النداء الإبداعي:<br>-أن يتعرف الطالب على كيفية عمل استراتيجية الشكل V<br>-ان يكون التلميذ من خلال قطعة تعطى له الجانب الأيسر الذي يمثل -الفلسفة النظرية للمنادى وأدوات النداء الجانب الأيمن للاستراتيجية القيمة المستخلصة وهي مما يتكون أسلوب النداء                                                                                                                                                     | العشرون     | استراتيجية الشكل V |

|                    |                                                                                                                                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                  |                            |
|--------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|----------------------------|
|                    |                                                                                                                                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | <p>- وأن يجمع المتدرب الشكل V في السؤال الرئيسي</p> <p>- أن يكون جمل تحتوي على أسلوب نداء صحيح مستخدما أدوات النداء الخمسة</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                  |                            |
| استراتيجية الشكل V | <p>٦٠ دقيقة</p> <p>عرض DATA SHOW</p> <p>-صوره معبره عن شكل الاستراتيجية</p> <p>-استمارة تقييم الذاتي</p> <p>تكليفات منزلية</p> | <p>أجعل الكلمات التالية منادى مضاف (مدرسة -كاتب -عامل)</p> <p>ثني وأجمع المنادى ويغير ما يلزم</p> <p>(يا طالب العلم لا تهمل دروسك</p> <p>يضبط المنادى مبين السبب</p> <p>يا عبد الرحمن اجتهد</p> <p>من خلال الاشكال الآتية استخدمها في تكوين قصه بطلها منادى مضاف لا تزيد عن خمس اسطر</p>  | <p>المنادى المضاف:</p> <p>- أن يتعرف التلميذ على استراتيجية الشكل V وكيف يمكن استخدامها في تعزيز التفكير الإبداعي.</p> <p>- أن يشارك التلميذ في تحليل الجانب الإيسر من المعرفة</p> <p>- أن يستنتج التلميذ حكم نون المثنى ونون جمع المذكر السالم عند الإضافة.</p> <p>- أن يذكر أمثلة يوضح بها حكم المنادى المضاف عند إضافته لياء المتكلم أو تثنيته أو جمعه</p> <p>- أن يكتب قصة من إبداعه يكون بطلها منادى مضاف إليه</p> | الحادية والعشرون | استراتيجية الشكل V (٢٠-٢٥) |
| استراتيجية الشكل V | <p>٦٠ دقيقة</p> <p>عرض DATA SHOW</p> <p>-صوره معبره عن شكل الإستراتيجية</p> <p>-استمارة تقييم الذاتي</p> <p>تكليفات منزلية</p> | <p>نادي المطالبين بالحرية في جملة من إنشائك</p> <p>نفر من البخل مستخدما النداء مراعيًا ان يكون المنادى شبيه بالمضاف؟</p>                                                                                                                                                                                                                                                     | <p>المنادى الشبيه بالمضاف:</p> <p>- أن يستخدم استراتيجية الشكل V بجوانبها لتنمية مهارات التفكير الإبداعي من حيث الطلاقة والمرونة والاصالة</p> <p>- أن يحلل الأمثلة ويستنتج ما هو المنادى الشبيه بالمضاف مستخدما أدوات النداء الخمس.</p> <p>- أن يعقد مقارنة بين المنادى المضاف والشبيه بالمضاف مع التمثيل.</p> <p>- أن يميز بين المنادى المضاف والشبيه بالمضاف.</p>                                                     | الثانية وعشرون   |                            |

|                                                                         |                                                                                                                                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                         |
|-------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|
|                                                                         |                                                                                                                                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                | <p>أن ينفر من البخل مستخدما النداء ويكون المنادى شبيه بالمضاف</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |                         |
| <p>استراتيجية الشكل V<br/>مناقشة وحوار<br/>نمذجة<br/>خريطة المفاهيم</p> | <p>٦٠ دقيقة<br/>عرض DATA<br/>SHOW<br/>-مطويه للمنادى<br/>المعرب<br/>-خريطة غير تقليدية<br/>للمفاهيم<br/>يبتكرها الطلاب</p>     | <p>يا مهملاً لن تحقق تفوقاً أبداً -يا رجلين اتقيا الله -يا<br/>ميز المنادى النكرة الغير مقصودة مما يلي:<br/>(يا زارع, اقتصد -يا زارع الأرض, اقتصد -يا زارعا الأرض, اقتصد)</p>                                                                                                                  | <p>المنادى النكرة الغير مقصودة:<br/>-ان يكون الجانب الأيسر للشكل V والتعرف على المقصود بالمنادى النكرة الغير مقصودة.<br/>- ان يكون الجانب الأيسر للشكل V والتعرف على المقصود بالمنادى النكرة الغير مقصودة.<br/>-أن يستخدم استراتيجية الشكل V في تفسير المنادى النكرة الغير مقصودة وتقديم الجانب المعرفي.<br/>- أن يربط بين المعرفة السابقة لدية من أنواع المنادى المعرب وبين المنادى النكرة الغير مقصودة<br/>-أن يحدد أنواع المنادى المعرب من أمثلة تعطى له<br/>-يذكر أمثلة عدة لمنادى نكرة غير مقصودة في جمل صحيحة من إنشائه</p> | <p>الثالثة والعشرون</p> |
| <p>استراتيجية الشكل V<br/>مناقشة وحوار<br/>نمذجة<br/>خريطة المفاهيم</p> | <p>٦٠ دقيقة<br/>عرض DATA<br/>SHOW<br/>-صوره معبره عن شكل الاستراتيجية<br/>لوحة مقواه وكروت ملونه<br/>-استمارة تقييم الذاتي</p> | <p>كون ثلاث جمل لمنادى علم بحيث يكون المنادى مبني بعلامات مختلفة.<br/>اجعل ما فوق الخط فيما يلي نكرة مقصودة واضبطه:<br/>(يأيها المريض ,اتبع تعليمات الطبيب)<br/>ضع ما يلي في أسلوب نداء في جمل تامة (المعلمة -الله)<br/>اجعل المنادى فيما يأتي مثنى وجمعا وبين علامة إعرابه ,وغير ما يلزم:</p> | <p>المنادى المبني:<br/>-أن يتعرف التلميذ على الجانب المعرفي للمنادى المبني وعلامة بناءة.<br/>- ان يتعرف كيف يمكن نداء ما فيه أل ولفظ الجلالة.<br/>-أن يفرق بين النكرة المقصودة والنكرة الغير مقصودة.<br/>-أن يربط بين المنادى المعرب والمبني.<br/>-أن يكون جمل لمنادى علم مختلف في علامة بناءة</p>                                                                                                                                                                                                                                | <p>الرابعة والعشرون</p> |

|                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                                                                                                                                                                         |                                                                                                                                                  |                                                                  |
|---------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------|
|                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | يا معلمة ,لك منا جزيل<br>الشكر<br>أدعو الله أن يوفقك بصور<br>مختلفة                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                  |                                                                  |
| الخامسة<br>والعشرون | البديل:<br>- أن يتعرف التلميذ على المقصود<br>بالبديل وأنواعه.<br>- أن يعين المبدل منه والبديل ويبين<br>نوعه ويضبطه.<br>- يكون أكبر عدد ممكن من<br>الجمل التي تحتوي على البديل ب<br>أنواعه المختلفة.<br>- أن يكتب أكبر قدر من الأسئلة<br>يمكن أن توضع على قطعة تعطى<br>له<br>- أن يستخدم البديل في التعبير<br>الإبداعي.                | - أعد صياغة الجمل<br>بحيث تشتمل على بدل<br>وبين نوعه<br>- سرت نصف الطريق<br>- أعجبني خلق الفتاة<br>- انكسر زجاج الشباك -<br>قرأت الفصل الأول من<br>المسرحية<br>- اجعل كل لفظ من<br>الألفاظ التالية بدلا في<br>جمل مفيدة<br>(محمد - عبيدة بن<br>الجراح - فكرها - أسلوبه) | ٦٠ دقيقة<br>عرض DATA<br>SHOW<br>- صورته معبره عن<br>شكل الاستراتيجية<br>لوحة مقواه وكروت<br>ملونه<br>- استمارة تقييم<br>الذاتي<br>تكليفات منزلية | استراتيجية الشكل<br>V<br>مناقشة وحوار<br>نمذجة<br>خريطة المفاهيم |
| السادسة<br>والعشرون | الجلسة الختامية: أهداف<br>الجلسة:-<br>- أن يقيم التلاميذ البرنامج<br>التدريبي المطبق<br>- أن يطبق مقياس فاعلية الذات<br>الإبداعية (تطبيق بعدي)<br>- أن يطبق اختبار مهارات التفكير<br>الإبداعي (تطبيق بعدي).<br>- أن يتذكر معظم الموضوعات<br>التي تضمنها البرنامج<br>- أن يحدد استفادته من البرنامج<br>من خلال استمارة التقييم الذاتي. | اجب على مقياس فاعلية<br>الذات الإبداعي مراعي ان<br>تكون الإجابات تعبر عنك<br>اجب على اختبار مهارات<br>التفكير الإبداعي ولا تقبلوا<br>الصفحة حتي يؤذن لكم.                                                                                                               | أوراق وإقلام                                                                                                                                     | مناقشة وحوار<br>وعصف ذهني<br>تساؤل ذاتي                          |

## نتائج البحث

### نتائج التحقق من الفرض الأول

أ) نتائج التحقق من صحة الفرض الصفري الأول حول فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين فاعلية الذات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟:

في ضوء النتائج الكمية للتطبيقين القبلي والبعدي لمقياس فاعلية الذات الإبداعية على طلاب المرحلة الإعدادية بمجموعة الدراسة التجريبية، تم اختبار صحة الفرض الأول من فروض الدراسة والذي نص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس فاعلية الذات الإبداعية ككل وفي كل بعد من أبعاده على حده (فاعلية الذات للتفكير الإبداعي - فاعلية الذات للأداء الإبداعي) لصالح التطبيق البعدي"، وبتطبيق اختبار "ت" T-Test للمقارنة بين متوسطي مجموعتين متجانستين ومرتبطين وتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بينهما (أسامه ربيع، ٢٠٠٧، صفحة ٩٤) وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver23، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

| اختبار "ت"             |            |              | التطبيق البعدي |       | التطبيق القبلي |       | أبعاد المقياس                     |
|------------------------|------------|--------------|----------------|-------|----------------|-------|-----------------------------------|
| الدلالة الإحصائية      | القيمة "ت" | درجات الحرية | ٢ع             | ٢م    | ١ع             | ١م    |                                   |
| دلالة عند مستوى (٠.٠١) | ٣٣.١٨١     | ٢٩           | ٢.٧٥           | ٤١.٣٦ | ٢.٥٦           | ١٨.٢١ | (١) فاعلية الذات للتفكير الإبداعي |
|                        | ٢٥.٢٧٦     |              | ٢.٣٦           | ٣٠.٨٢ | ٢.١٢           | ١٥.٩٣ | (٢) فاعلية الذات للأداء الإبداعي  |
|                        | ٤١.٣٨٦     |              | ٣.٥١           | ٧٢.١٨ | ٣.٤٩           | ٣٤.١٤ | الدرجة الكلية للمقياس             |

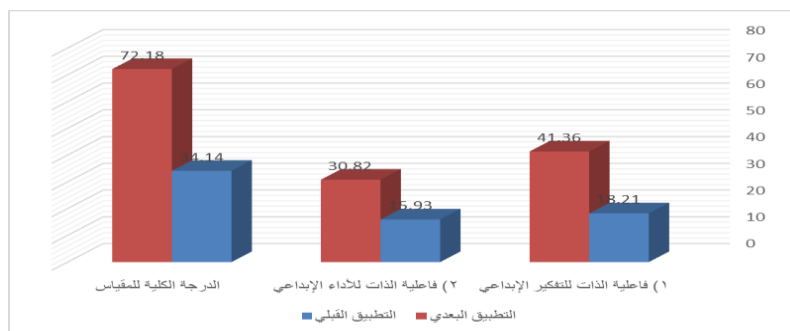
جدول ١ - نتائج اختبار "ت" بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس فاعلية الذات الإبداعية (ن=٣٠)

حيث إن قيمة " ت " الجدولية عند درجات حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠١) تقدر ب (٢,٧٦).  
وباستقراء النتائج الموضحة بالجدول السابق يتضح أن:

- قيمة (ت) المحسوبة للبعد الأول فاعلية الذات للتفكير الإبداعي تقدر ب (٣٣,١٨١) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٧٦) وذلك عند درجات حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس فاعلية الذات الإبداعية (البعد الأول: فاعلية الذات للتفكير الإبداعي) لصالح التطبيق البعدي.

- قيمة (ت) المحسوبة للبعد الثاني فاعلية الذات للأداء الإبداعي تقدر ب (٢٥,٢٧٦) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٧٦) وذلك عند درجات حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس فاعلية الذات الإبداعية (البعد الثاني: فاعلية الذات للأداء الإبداعي) لصالح التطبيق البعدي.

قيمة (ت) المحسوبة لمقياس فاعلية الذات الإبداعية ككل تقدر ب (٤١,٣٨٦) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٧٦) وذلك عند درجات حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس فاعلية الذات الإبداعية ككل لصالح التطبيق البعدي. ويمكن توضيح الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس فاعلية الذات الإبداعية ببيانها من خلال شكل الأعمدة التالي:



شكل ١ - التمثيل البياني لمتوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس فاعلية الذات الإبداعية

وكما هو ملاحظ في التمثيل البياني السابق، يوجد فرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس فاعلية الذات الإبداعية ككل يصل إلى (٣٨,٠٤) درجة لصالح التطبيق البعدي بنسبة مئوية للتحسن تقدر بـ (٤٥,٢٩ %)، وفي ضوء نتائج جدول السابق والشكل البياني يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس فاعلية الذات الإبداعية ككل وفي كل بعد من أبعاده على حده (فاعلية الذات للتفكير الإبداعي - فاعلية الذات للأداء الإبداعي) لصالح التطبيق البعدي (المتوسطات الحسابية الأكبر)، وبهذا يقبل الفرض البديل الأول من فروض الدراسة الحالية.

ولكن الدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لاختبار صحة فروض الدراسة والتحقق من فاعلية المتغير المستقل (صلاح أحمد مراد، ٢٠١١، صفحة ٢٤٧)، ولذلك تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك لتحديد مستوى الفاعلية والأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية، والتحقق من فاعلية المتغير المستقل (برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة) في تنمية المتغير التابع (فاعلية الذات الإبداعية) لدى طلاب المرحلة الإعدادية، على النحو التالي

| أبعاد المقياس                     | التطبيق | المتوسط الحسابي | النهاية العظمى | نسبة الكسب المعدل لبلاك | مستوى الدلالة |
|-----------------------------------|---------|-----------------|----------------|-------------------------|---------------|
| (١) فاعلية الذات للتفكير الإبداعي | القبلي  | ١٨.٢١           | ٤٨             | ١.٢٥٩                   | كبيرة         |
|                                   | البعدي  | ٤١.٣٦           |                |                         |               |
| (٢) فاعلية الذات للأداء الإبداعي  | القبلي  | ١٥.٩٣           | ٣٦             | ١.٢٠٤                   | كبيرة         |
|                                   | البعدي  | ٣٠.٨٢           |                |                         |               |
| الدرجة الكلية للمقياس             | القبلي  | ٣٤.١٤           | ٨٤             | ١.٢١٦                   | كبيرة         |
|                                   | البعدي  | ٧٢.١٨           |                |                         |               |

يتضح من نتائج الجدول السابق الأهمية الكبيرة للمتغير المستقل (برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة) في تنمية المتغير التابع (فاعلية الذات الإبداعية) لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمعدلات تحسن مرتفعة وكبيرة، وذلك لتجاوز قيم نسبة الكسب المعدل بالجدول السابق القيمة المرجعية التي حددها بلاك والتي تقدر بـ (١,٢) (عزت عبد الحميد، ٢٠١١، صفحة ١٧٢) مما يدل على تحقق مستوى تحسن كبير لدى طلاب المرحلة الإعدادية في فاعلية الذات الإبداعية من خلال استخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة بالدراسة الحالية.

نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني حول استمرار فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين فاعلية الذات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية:

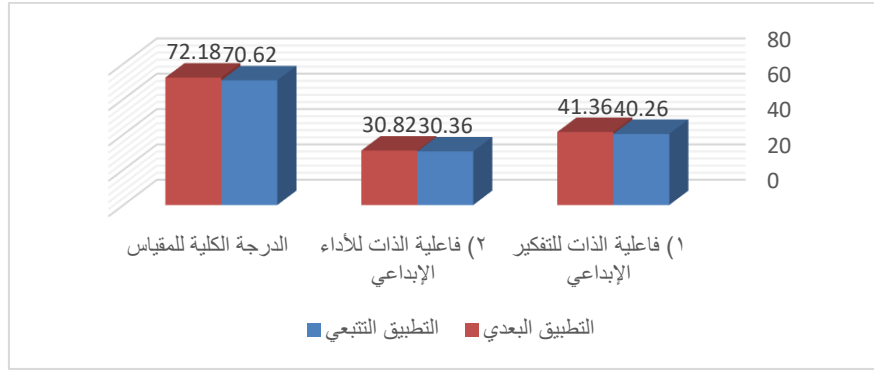
في ضوء النتائج الكمية للتطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس فاعلية الذات الإبداعية على طلاب المرحلة الإعدادية بمجموعة الدراسة التجريبية، تم اختبار صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة والذي نص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس فاعلية الذات الإبداعية ككل وفي كل بعد من أبعاده على حده (فاعلية الذات للتفكير الإبداعي - فاعلية الذات للأداء الإبداعي)".، وبتطبيق اختبار "ت" T-Test للمقارنة بين متوسطي مجموعتين متجانستين ومرتبطين وتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بينهما (أسامه ربيع، ٢٠٠٧، صفحة ٩٤) وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver23، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

| أبعاد المقياس                     | التطبيق البعدي |      | التطبيق التتبعي |      | اختبار "ت" |                    |
|-----------------------------------|----------------|------|-----------------|------|------------|--------------------|
|                                   | ١م             | ١ع   | ٢م              | ٢ع   | القيمة "ت" | الدلالة الإحصائية  |
| (١) فاعلية الذات للتفكير الإبداعي | ٤١.٣٦          | ٢.٧٥ | ٤٠.٢٦           | ٢.١٦ | ١.١٩٤      | ٢٩<br>درجات الحرية |
| (٢) فاعلية الذات للأداء الإبداعي  | ٣٠.٨٢          | ٢.٣٦ | ٣٠.٣٦           | ٢.٧٨ | ٠.٦٧٩      |                    |
| الدرجة الكلية للمقياس             | ٧٢.١٨          | ٣.٥١ | ٧٠.٦٢           | ٣.٦٢ | ١.٢٦٦      |                    |

جدول ٢ - نتائج اختبار "ت" بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس فاعلية الذات الإبداعية (ن=٣٠)

\* حيث إن قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تقدر بـ (٢,٠٤). وباستقراء النتائج الموضحة بالجدول السابق يتضح أن: جميع قيم (ت) المحسوبة لمقياس فاعلية الذات الإبداعية ككل وكافة أبعاده أقل من قيمتها الجدولية والتي تقدر بـ (٢,٠٤) وذلك عند درجات حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق حقيقية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس فاعلية الذات الإبداعية ككل وكافة أبعاده الفرعية. ويمكن توضيح الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس فاعلية الذات الإبداعية بيانيا من خلال شكل الأعمدة التالي:

شكل التمثيل البياني لمتوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس فاعلية الذات الإبداعية



شكل ٢ التمثيل البياني لمتوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس فاعلية الذات الإبداعية

وفي ضوء نتائج جدول السابق والشكل البياني يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس فاعلية الذات الإبداعية ككل وفي كل بعد من أبعاده على حده (فاعلية الذات للتفكير الإبداعي - فاعلية الذات للأداء الإبداعي)، وبهذا يقبل الفرض الصفري الثالث من فروض الدراسة الحالية.

#### توصيات الدراسة

- استنادًا إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، توصي الباحثة بما يلي:
- الاستفادة من نتائج الدراسة في تنظيم الأنشطة الصيفية للطلاب، بهدف استغلال الإجازة الصيفية بشكل فعال.
- إعداد برامج تهدف إلى تنمية الفاعلية الذاتية الإبداعية لدى المراهقين، نظرًا لندرة البرامج المخصصة لهذه الفئة العمرية.
- تطوير برامج تدريبية لتعزيز التفكير الإبداعي وتطبيقها في المدارس المصرية، بما يتماشى مع رؤية الدولة ٢٠٣٠.
- نشر الوعي حول استراتيجيات ما وراء المعرفة المختلفة بين المعنيين بالعملية التعليمية، بهدف خلق طلاب يتمتعون بقدرات تفكير متنوعة وعقلية منظمة.

#### قائمة المصادر والمراجع:

احمد ثابت فضل، و ناصر سيد جمعه. (٢٠٢٠). الكفاءة الإبداعية للذات وتوجهات الهدف كمنبئات بالنزعة للكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة المتفوقين أكاديمياً. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٠٤-١٥٥.

احمد حسن القواسمة ومحمد أحمد أبو غزلة (٢٠١٣). تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان

- اسامه ربيع. (٢٠٠٧). التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS اختبار الفروض الإحصائية (المعملية – اللامعملية) (المجلد الجزء الأول). القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- امال جمعة عبد الفتاح محمد . (٢٠١٥). *مهارات التفكير الناجح والإيجابي*. دار الكتاب الجامعي.
- حامد عبد السلام زهران (١٩٨٨) ز قاموس علم النفس. القاهرة . عالم الكتب .
- حسين محمد حسنين (٢٠١٤). أساليب العصف الذهني . دار مجدلاوي للنشر .
- رشيد النوري البكر (٢٠١٧): تنمية التفكير من خلال المنهج الدراسي مكة المكرمة , مكتبة الرشيد .
- رضا محروس السيد إبراهيم (٢٠١٥) . اثر استراتيجيتين لما وراء المعرفة في التحصيل الابتكاري للدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . رسالة ماجستير . جامعة الأزهر
- رعد الصرن . (٢٠٢٠) . إدارة الإبداع والابتكار . الجمهورية العربية السورية: من منشورات الجامعة الافتراضية السورية .
- سمير عبد الرؤوف صالح عتيق (٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجية V-shape على التحصيل العلمي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي ذوي أنماط التعلم المختلفة .
- شادي منير الاشرم (٢٠١٦) . أثر استراتيجية روبنسون (SQ3R) في تنمية التحصيل والتفكير المبدع لدى تلامذة الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية .
- شادي منير الاشرم. (٢٠١٦). اثر إستراتيجية روبنسون SQ3R في تنمية التحصيل والتفكير المبدع لدى تلامذة الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية رسالة ماجستير .
- صبرى محمد عبده بسيوني. (٢٠١٧). اثر تفاعل استراتيجيتين لما وراء المعرفة مع مستوى الطموح الأكاديمي في مفهوم الذات القرائي لدى طلاب الجامعة . جامعة الأزهر بالدقهلية .
- عادل عبد الله محمد. (٢٠١٠). اسس البحث العلمي في ضوء التعديلات الواردة في APA. الرياض: دار الزهراء.
- عبد الرحمن الهاشمي، و طه الديلمي. (٢٠٠٨). *استراتيجيات حديثة في فن التدريس* . عمان: دار الشروق ، الطبعة الأولى .
- وعد احسيان، و رامي اليوسف. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي مستند الى استراتيجيات التساؤل الذاتي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر الاساسي في مخيم الازرق للاجئين السوريين في الأردن٣. *دراسات العلوم التربوية المجلد العدد ٤٧* .
- عدنان يوسف العتوم. (٢٠١٢). علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عمر بن سليمان بن شلاش . (٢٠١٧). أثر استخدام بعض استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي في مستوى التفكير الناقد والثقة بالنفس لدى طلاب جامعة شقراء. *مجلة البحوث التربوية والتعليمية*، ١٧٨-١٧٩.

فتحي عبد الرحمن جروان. (٢٠١٢). *تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات* (الإصدار ط٥). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

مريم اللوزي، و يوسف القطامي. (٢٠٠٨). *الكتابة الابداعية للموهوبين النموذج والتطبيق*. الاردن: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.

منال البارودي. (٢٠١٥). *العصف الذهني وفن صناعة الافكار*. المجموعة العربية للتدريب والنشر-دار الكتب المصرية ط١.

وداد جمال. (٢٠١٩). *فاعلية التدريس باستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى طالبات التربية الإسلامية بجامعة ام القرى* ., *مجلة البحث العلمي في التربية العدد العشرون*.

Abbott ,D.(2010): Constructing a creative self-efficacy inventory: A mixed methods inquiry .Unpublished doctoral thesis, Nebraska University, USA.

Maslow ,Abraham H. :Toward a psychology of Being,(2<sup>nd</sup> ed.),Van Nostrand Reinhold Co. ,New York,1968.

Tierney, p. &Farmer, s.(2002).creative self -efficacy :Its potential antecedents and relationship to creative performance ,Academy of management Journal ,45,1137-1148.